

قَصِيدَةُ

يَاسَيِّدِي يَامُصْطَفَىٰ...

لِعَبْدِ اللَّهِ وَخَدِيمِ رَسُولِهِ
كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِي الْقَدِيمِ

هَدِيَّهْ مَامْ جَارَبُسُ

مصطفى الخديم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا سَيِّدِي يَا مُصْطَفَىٰ يَا ذَا النَّدَىٰ

حَلَّىٰ عَلَيْكَ مَنْ هَدَاكَ سَنَدَا

أَزْكَىٰ صَلَاةٍ بِسَلَامٍ لِّي تَجُودْ

بِالِاسْتِقَامَةِ وَتَقْلِيلِ الْهُجُودْ

وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَتْبَاعِ

وَزَادَنِي عِلْمًا مَّعَ اتِّبَاعِ

يَا سَيِّدِي يَا مُجْتَبَىٰ يَا ذَا الْعُلَىٰ

حَلَّىٰ عَلَيْكَ مَن تَعَالَىٰ وَعَلَا

ازكى صلاة

أَزْكَى حَلَاةٍ بِسَلَامٍ لَّا عَدَدْ
لَهَا تَسُوقُ لِيَ دَآئِمَ مَدَدْ
فِي الْـَٔالِ وَالصَّحْبِ وَكَفَّ مَا حَظَرْ
عَنِّي وَجَادَ لِيَ إِلَيْكَ بِالنَّظَرْ
يَا سَيِّدِي يَا مُنتَقَى يَا ذَا الْهُدَى
حَلَّى عَلَيْكَ مَن سَأَلْتُهُ هُدَى
أَزْكَى حَلَاةٍ لِّي تَسُوقُ كُلَّ مَا
لَهُ اشْتَهَيْتُ سَرْمَدًا مُّسَلَّمَا
مَعَ سَلَامٍ بِجَمِيعِ الْـَٔالِ
وَصَحْبِكَ الدُّرَرِ وَاللَّـَٔالِي

يَا سَيِّدِي يَا مُقْتَفَىٰ يَا مَن سَرَىٰ
حَلَّىٰ عَلَيْكَ مَن دَعَاكَ لِلسُّرَىٰ
أَزْكَىٰ حَلَاةٍ لِّي تَجُودُ بِظَفَرْ
بِأَنْ أُجَاوِرَكَ مِنْ غَيْرِ سَفَرْ
مَعَ سَلَامٍ بِجَمِيعِ الْآلِ
وَالصَّحْبِ مَنْ غَدَا لَهُم مَّآلِي
يَا سَيِّدِي يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ اِلَىٰ
خَلْقِ إِلَٰهِ الْعَٰلَمِينَ ذِي الْإِلَىٰ
حَلَّىٰ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ أَبَدَا
بِالْآلِ وَالصَّحْبِ وَمَن تَعَبَّدَا

ازكى حلاة منه

أزكى صلاةٍ منه جل بسلام
تطيب لي طوبى مع دار السلام
صلى وسلم عليك بجميع
آلك والأصحاب ربك السميع
أزكى صلاةٍ لي تجوز بها ذا
مع سلام لي يسخر عداك
يا خير كل والٍ وما ولي
صلى عليك من تعالى عن ولي
مسلما مع الخيار العبي
كما لغيري أزال وبي

بِغَيْرِ رَدٍّ لِّيَ إِلَى الْجِنَانِ
وَبِكَ صَفَّىٰ أَبَدًا جَنَانِي
يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ لِّخَيْرِ أُمَّهْ
صَلَّىٰ عَلَيْكَ وَكَفَاكَ الْغُمَّهْ
رَبٌّ كَرِيمٌ نَّافِعٌ قَدْ جَلَّا
وَقَدْرَكَ الْعَظِيمَ قَدْ أَجَلَّا
مُسَلِّمًا عَلَيْكَ فَوْقَ عَدَدِ
بِالْآلِ وَالصَّحْبِ وَزَادَ مَدَدِي
يَا مَنْ لِّتَصْدِيقِكَ قَدْ شُقَّ الْقَمَرْ
صَلَّىٰ عَلَيْكَ مَنْ بِقَفْوِكَ أَمَرْ

مسلما عليك

مُسَلِّمًا عَلَيْكَ بِالْإِكْرَامِ
فِي الْآلِ وَالصَّحْبِ بِلَا انْصِرَامِ
وَبِكُلِّ جُمْلَةٍ ذُنُوبٍ غُفِرَا
وَكُلِّ مَا عَلَى مَنِّي كَفَّرَا
يَا مُصْطَفَى يَا مُنْتَقَى يَا مُجْتَبَى
صَلَّى عَلَيْكَ مَنْ هَوَاكَ وَاجْتَبَى
مُسَلِّمًا عَلَيْكَ فِي الْآلِ الْكِرَامْ
وَحُبِّكَ الْغُرِّ وَفَاءً لِلْمَرَامْ
وَلِسِوَى النَّهْيِ وَالشِّفَاءِ
كَفَّ وَمَا يُحْرَمُ مِنْهُ ارْتِفَاءِ

وَجَادَ لِي بِكَثْرَةِ التِّلَاوَهْ
وَالذِّكْرِ وَالصَّلَاةِ بِالْحَلَاوَهْ
وَجَادَ لِي بِالْعِلْمِ وَالْأَعْمَالِ
وَبِالتَّأَدُّبِ وَبِالْكَمَالِ
يَا سَيِّدِي يَا بُغْيَتِي يَا جَنَّتِي
عَنْ كُلِّ سُوْءٍ اَبْعِدَا يَا جَنَّتِي
صَلَّى عَلَيْكَ مُنْعِمٌ فَوْقَ أَنْعَمَا
بِكَ عَلَيْنَا وَأَدَامَ النِّعَمَا
وَكُلَّ مَا اشْتَفْتَ إِلَيْهِ فَامْدَا
لَكَ بِلَا مَشَقَّةٍ فَانْفَامْدَا

مسلما علیک یا مختار

مُسَلِّمًا عَلَيْكَ يَا مُخْتَارُ

وَلِيَ سَاقَ كُلَّ مَا أَخْتَارُ

دُنْيَا وَأُخْرَىٰ بِكَ نُوَاسَلَامْ

مِنَ الْحِسَابِ وَمِنَ الْمَلَامْ

وَلَمِيبَ الزَّمَانَ لِي كَمَا أُحِبْ

وَكَفَّ عَنِّي سَرْمَدًا مَا لَا أُحِبْ

وَبِكَ لِي كَانَ وَسَاقَ لِي الْأَرَبْ

حَتَّىٰ أَصِيرَ بِشْرَ مُجْمٍ وَعَرَبْ

وَخَمَنِي إِلَى الصِّحَابِ الْأُمَنَا

وَفَازَ لِي بِلَا حِسَابِ الْمُنَىٰ

وَحَطَّ ذَنْبِي وَعُيُوبِيَ مَحَا

وَرَاضَ لِي كُلَّ كَنُودٍ جَمَحَا

وَجَادَ لِي بِكَوْنِ ذَا النَّظْمِ شِفَا

لِيَ وَلِلْأُمَّةِ حَيْثُ كُشِفَا

وَكَفَّ عَنِّي جُمْلَةَ الرَّزَايَا

بِهِ وَسَاقَ لِي بِهِ الْمَزَايَا

فَإِنَّهُ جَلَّ عَلَى ذَاكَ قَدِيرْ

وَبِإِجَابَةِ دُعَا دَاعٍ جَدِيرْ

خَاطَبْتُهُ بِالشُّكْرِ وَالثَّنَاءِ

اِذْ بِكَ عَنِّي قَدْ نَفَى عَنَاءِ

يا من سؤال

يَا مَن سُؤَالُ غَيْرِهِ عِندِي ضَلَالْ

إِذْ كُنتَ لِي بِكَرَمٍ يَا ذَا الْجَلَالْ

يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ

حَلِّ عَلَى الَّذِي بِهِ تُجِيبُ

سَيِّدِ نَا ذِي الْمُعْجِزَاتِ بِسَلَامْ

بِالْآلِ وَالصَّحْبِ الْمُزَحْزِحِي الظَّلَامْ

وَكُن لِّيَ الدَّهْرَ وَكُن مَّعِي وَكُنْ

لِي سَآئِقًا فَوْقَ مَرَامِيَ بِكُنْ

وَاجْعَلْ بِجَاهِهِ حَيَاتِي حَافِيَهْ

لَكَ بِهِ مَعَ الْأُجُورِ الضَّافِيَهْ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

∴

هديه مام جاربس

١٠ شعبان ١٤٤٧

